

لماذا نتبع السلف الصالح .. سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر الدين

الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

بسم الله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعود بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا ان يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له
واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه ولا تموتن الا وانت مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي
خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها - 00:00:24

وبث منها رجلا كثيرا ونساء فاتقوا الله الذي تسأله به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولنا
سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم - 00:00:46

ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان خير الكلام كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر
الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار - 00:01:09

ان ظاهرة مخالفنة السنة القولية والعملية هدية جدا في كثير من عبادات المسلمين العصر الحاضر على غرابة في ذلك لأن الناس في
زمن الغربة التي تحدث عنها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:01:38

في اكثر من حديث واحد ولا اريد الافادة في ذكر الاحاديث الواردة في الغيبة وانما اريد ان اقول لا ضرابة في ذلك لأننا في زمن
الغربة انما الغرابة ان تصدر كثير من المخالفات - 00:02:19

والمسابقة بالبدعة من كثير من اخواننا الذين ينتمون الى اتباع السنة هنا مكمن الغرابة الشديدة لا غرابة ان يخالف السنة جماهير
الناس لأنهم بعيدون كل البعد عن السنة عارفين الغرابة حقا - 00:02:51

انما هي هل يقع في مخالفنة السنة؟ من ينتهي اليها ويدافع عنها ويذب كل الذب في سبيل الدفاع عنها ذلك ما عاد سمعناه انما من
مساجد وشذوذ في التأمين خلف الامام - 00:03:19

هذه مصيبة عامة اتعجب منها كيف استمر العالم الاسلامي في هذه المخالفنة بما فيهم اهل السنة والجماعة كما يقولون البعض اليوم
في العصر الحاضر اعني بذلك مخالفنة قول الرسول على الله عليه واله وسلم في الحديث الصحيح الذي - 00:03:46

آلقنت الامة بالقبول. الا وهو قول الرسول صلى الله عليه واله وسلم الى امن الامام فامنوا اذا امن الامام فامنوا فانه من وافق تأمينه
تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه - 00:04:12

فمن الحديث معاكس في تطبيقه للجماهير المسلمين لا استثنى منهم اهل السنة الذين يحاربون البدعة الا افرادا قليلين منهم جدا جدا
وان تبت الكريمة هكذا هم بایعونا في ثواب الامة - 00:04:39

لا يسمع لهم صوت وهم الذين يتبعون بهذا الحديث هل انت على الاقل في هذه اللحظة متبعون بمعنى هذا الحديث؟ اذا اننا الامام
انه ليس معنى الحديث كما تفعلون يسابقون الامام بالتأديب - 00:05:03

لا يكاد الامام ينتهي من قراءة لا الضالين ويقف بالنون الساكنة الواضحة ليأخذ نفسها ليكون رافعا صوته امنين واذا بالجمهور من
المصلين يسبقونه في هذه. لماذا وعلى ماذا يدل هذا؟ على غفلة المصلين - 00:05:25
لأنهم لا يحضرون عقولهم مع القراءة القارئ الامام الذي بين ايديهم. ولذلك فهم يقعون في مثل هذه المخالفنة الجليلة وان تعجب عجبا

كل العجب ان هناك احد اخواننا الذين يخطبون كل جمعة في مسجد صلاح الدين - 00:05:49

الا وهو الاستاذ الهاضم ابو مالك لكم يعرفه ان شاء الله في كل صلاة جمعة لا يكبر الا بعد ان ينبه الحاضرين الذين سيصلون خلفه. لا تسبقو بأمينين ويا سبحان الله كأنما يتكلم من جمال فلا يكاد - 00:06:16

نقرأ اول ركعة ولا الضالين الا يضج المسجد بابين قبل ان يسمع تأمينه بل لا نسمع تأمينه لانه يذهب مع تأمين المصلين ضد ما يذهب تأمين المصلين مع تأمين الامام - 00:06:45

نيابة اذركم الذكرى تنفع المؤمنين هذا الحديث الصحيح اذا امن الامام فامنوا فانه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه انا اعتقد ان سبب هذه الفحفة - 00:07:03

يعود الى اهل العلم هذا ان كان هناك من يسمى لانهم من اهل العلم لاننا ندين الله ونعتقد جادلين ان العلم ليس هو ان يقرأ الفقيه بل المتفقه كتابا من كتب مذهب من المذاهب الاربعة المتبعة من مذاهب اهل السنة والجماعة ثم هو لا يدري اهذا - 00:07:25

الذي قرأه هو كعبة بالكتاب عند السنة عند اجماع الامة وان هذا الاجماع ان كان هل هو اجماع ثابت صحيح؟ هل ثبت ذلك بالقياس؟ وبالرأي والاستنباط ثم هل بقياس جلي ام خفي؟ هل هو صحيح ام ضعيف؟ ليس الفقه ان يقرأ كتابا - 00:08:04

من تلك الكتب ثم هو لا يدري من اين جاءت هذه المسائل التي يقرأها ثم يتبناها ثم ينشرها ليس هذا هو العلم كما قال ذلك القائد العام المحقق حقا الا وهو ابن قيم الجوزي رحمه الله العلم قال - 00:08:34

الله قال رسوله الى اخره الان لا تكاد تجد عالما بحق ينشر السنن بين الناس ينشر بينهم اقواله عليه السلام هل صحيحة لنا؟ ليس كل ما ينسب الى الرسول هو حديث ثابت صحيح - 00:08:57

فلذلك ليس بعلم كما قلت انفا حاصرا عن بعضهم انما العلم قال رسول الله اقل من تجد من انشر اقوال الرسول الصحيحة وافعاله الثابتة فمن هذه الاقوال الصحيحة التي اتفق على روایتها الشیخان الجلیلان عن بخاری ومسلم رحمهم الله - 00:09:21

الله تبارك وتعالى اذا امن الامام فامنوا انه فانه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه كان سلفنا الصالح اذا سمعوا حديثا هو هنا هذا في الاهمية. وكل احاديث الرسول عليه السلام مهمة. ولكنها الحديث - 00:09:46

الذى يتضمن ارضا وليس كالحديث الذى يتضمن اه سننة وكذلك. كانوا يقولون لو سافر مسلم مثلا خاصا تعبيرون لهم لو سد الرحالة لهذا الحديث فقط لكان اشد للرحيل ثمنا احسن لذاك الحديث الواحد. وها انتم والحمد لله يتاح لكم ان تسمعوا مثل هذا الحديث الى - 00:10:16

لحظات معدودات فلماذا لا تهتمون لتحصيل هذا الاجر العظيم الذي له رب العالمين على لسان النبي الكريم ان يغفر لكم ذنوبكم لماذا؟ فقط ان لا تفسيقوا الامام بامين انظروا كيف يصدق هنا وفي كل ما شرع الله قوله تبارك وتعالى وكان فضل الله عليك - 00:10:48

الى انا فامنوا بقي النتيجة وما هو التواب؟ يغفر الله لهؤلاء ذنوبهم فلو عشنا حياة نوح عليه السلام كلها في طاعة الله عز وجل وعبادته وضمنا ان يغفر الله لنا - 00:11:20

لكان ايضا هذا الجهد المديد الطويل الذي فرضنا انه حياة نوح عليه السلام. ايضا ل كانت ثمنه بخسا فما بنا ننهتم؟ او لا بتطبيق هذه السنة في انفسنا ثم في نشرها بين هؤلاء الناس الغافلين - 00:11:41

حتى نذكر بهذه السنة باننا دعاة الى السنة لاننا نزعم انا دعاة من السنة لكن الواقع انا مقصرون في اتباع السنة ان نكون مجتهدين في الدعوة الى السنة بالكلام لكننا - 00:12:01

قد نكون بل نحن كائنوں مقصرين في تطبيق السنة في اكثر عاھاتها ومجالاتها واي دعوتنا دعوتنا دعوة الكتاب والسنة لكن الحق ومن حقها اقول ان هناك دعوات كثيرة وكثيرة جدا في الارض الاسلامية اليوم كلها تعلن - 00:12:22

الدعوة للكتاب والسنة ولكن في هذا العصر خاصة لا يكفي ان تكون دعوة الدعاة محصورة في هذين الاصلين ولابد منها الكتاب والسنة لابد منه بعض لكن لابد ان يضاف اليهما شيء ثالث وليس هذا من عندي ولا من عند - 00:12:53

من سبقنا من اهل العلم والفضل وانما هو من رب العالمين الذي انزل على قلب رسوله الكريم ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له

الهـى ويتبع غير سبـيل المؤمنـين. نولـه ما تولـى ونصـبه جـهـنـم - 00:13:25

مـصـيرـا اـرجـو ان تـتـبـهـوا لـهـذـه الـاـيـة لـتـفـهـمـوا انـهـا ايـة صـرـيـحة الدـلـالـة انـهـنـاك شـيـء اـخـرـ يـنـبـغـي انـيـضـافـ الىـاـصـلـيـن انـكـريـ اـنـفاـ
وـالـمـجـمـعـ عـلـى انـالـاسـلـام قـائـمـ عـلـيـهـما الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ. كـمـ قـالـ عـلـيـهـ الصـلـاةـ وـالـسـلـامـ - 00:13:50

وـالـحـدـيـثـ الصـحـيـحـ المشـهـورـ تـرـكـتـكـمـ عـلـىـ اـمـرـيـنـ لـنـ تـضـلـوـانـ تـمـسـكـتـمـ بـهـمـا طـابـ اللـهـ وـسـنـتـيـ وـانـ يـتـفـرـقـاـ حـتـىـ يـرـدـاـ عـلـىـ الـحـوـضـ
فـهـذـاـ الـاـصـلـاـنـ مـتـفـقـ عـلـىـ مـاـ بـيـنـ عـلـمـاءـ الـمـسـلـمـيـنـ قـدـيـمـاـ وـحـدـيـثـاـ. لـكـنـيـ قـلـتـ يـنـبـغـيـ انـ 00:14:19

بـهـيـمـةـ ثـالـثـةـ لـاـ يـسـتـقـيمـ الـقـيـامـ عـلـىـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ لـمـ يـضـمـ هـذـهـ الضـمـيـمةـ السـالـفـةـ وـهـيـ التـيـ تـسـتـفـادـ منـ قـوـلـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ فـيـ الـاـيـةـ
الـسـابـقـةـ وـيـتـبـعـ غـيرـ سـبـيلـ المـؤـمـنـينـ وـمـنـ يـثـاقـقـ الرـسـوـلـ مـنـ بـعـدـ مـاـ تـبـيـنـ لـهـ الـهـدـىـ وـيـتـبـعـ غـيرـ سـبـيلـ المـؤـمـنـينـ - 00:14:47

نـولـيـ ماـ تـولـىـ وـنـصـئـهـ جـهـنـمـ وـسـاءـتـ مـصـيرـاـ اـذـاـ هـذـهـ الـاـيـةـ تـعـطـيـنـاـ دـلـالـةـ بـمـفـهـومـ الـمـخـالـفـةـ اـنـ اـتـيـعـ سـبـيلـ المـؤـمـنـينـ هوـ سـبـيلـ الـوـصـولـ الىـ
جـنـةـ النـعـيمـ وـمـخـالـفـةـ سـبـيلـ المـؤـمـنـينـ هوـ الطـرـيقـ لـدـخـولـ الجـهـنـمـ - 00:15:15

اـذـاـ يـجـبـ عـلـىـنـاـ نـحـنـ نـدـعـوـاـ عـلـىـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ اـنـ تـكـوـنـ دـعـوـتـنـاـ قـائـمـةـ عـلـىـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ وـاتـبـاعـ سـبـيلـ المـؤـمـنـينـ. عـلـيـنـاـ لـابـدـ مـنـ
وـقـفـةـ لـانـ كـثـيـرـاـ مـنـ النـاسـ يـظـنـونـ اـنـ سـبـيلـ المـؤـمـنـينـ هـمـ جـمـاهـيرـ الـمـسـلـمـيـنـ الـيـوـمـ عـلـىـ اوـجـدـهـمـ وـبـجـرـهـمـ - 00:15:40

عـلـىـ عـالـمـهـمـ وـمـتـعـلـمـهـمـ وـجـاهـلـهـمـ عـلـىـ الـعـاـمـلـ بـالـعـلـمـ وـالـنـاظـمـ لـلـعـلـمـ عـمـلـيـاـ لـيـسـ هـذـاـ هـوـ الـمـقـصـودـ مـنـ سـبـيلـ المـؤـمـنـينـ. وـاـنـمـاـ الـمـقـصـودـ فـيـ
سـبـيلـ الـمـؤـمـنـينـ هـمـ الـمـؤـمـنـونـ الـاـوـلـوـنـ الـذـيـ فـيـهـ ذـكـرـاـ فـيـ الـحـدـيـثـ الـمـتـوـاـتـرـ صـحـةـ عـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـالـهـ وـسـلـمـ. الـذـيـ
يـقـولـ 00:16:07

خـيـرـ النـاسـ وـلـاـ تـقـولـوـاـ وـلـاـ تـرـوـيـ الـحـدـيـثـ خـيـرـ الـقـرـوـنـ الـحـدـيـثـ مـاـ اـعـتـزـ فـيـ طـرـقـهـ وـاـكـثـرـهـاـ صـحـيـحةـ وـالـحـمـدـ لـلـهـ وـفـيـ الصـحـيـحـيـنـ لـيـسـ
فـيـهـ خـيـرـ قـرـوـنـ قـرـنـيـ وـاـنـمـاـ فـيـهـ خـيـرـ النـاسـ هـكـذـاـ اـرـوـاـ الـحـدـيـثـ خـيـرـ النـاسـ قـرـنـيـ - 00:16:37

ثـمـ الـذـيـنـ يـدـوـنـهـمـ ثـمـ الـذـيـنـ يـدـوـنـهـمـ. هـؤـلـاءـ هـمـ الـمـؤـمـنـونـ الـذـيـنـ اوـعـدـ اللـهـ عـزـ مـنـ سـاـقـكـ الرـسـوـلـ وـخـالـفـ سـبـيلـ المـؤـمـنـينـ؟ قـالـ تـعـالـىـ نـولـيـ
مـاـ تـولـىـ وـنـسـلـيـ جـهـنـمـ وـفـاةـ مـفـيـظـةـ بـهـمـ سـبـيلـ المـؤـمـنـينـ اـمـيرـ الصـحـابـةـ الـاـوـلـيـنـ قـبـلـ كـلـ شـيـءـ - 00:17:02

ثـمـ الـذـيـنـ اـتـيـعـهـ بـاـحـسـانـ هـكـذـاـ الـقـرـنـ الثـانـيـ وـالـثـالـثـ ثـمـ قـلـةـ مـنـ الـقـرـوـنـ السـابـعـةـ لـاـ بـاـحـسـانـ عـلـىـ يـوـمـنـاـ بـهـذـاـ يـنـبـغـيـ اـنـ تـكـوـنـ دـعـوـتـنـاـ قـائـمـةـ
عـلـىـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ وـعـلـىـ مـنـهـجـ سـلـفـنـاـ الصـالـحـ - 00:17:31

يـبـدوـ لـكـمـ جـبـياـ بـعـدـ هـذـاـ الـكـلـامـ الـذـيـ قـدـ يـكـوـنـ مـجـمـلاـ بـالـنـسـبـةـ لـبـعـضـ السـامـعـيـنـ فـبـدـوـ لـكـمـ جـديـاـ الـفـرـقـ بـيـنـ مـنـ يـدـعـوـ لـلـكـتـابـ وـالـسـنـةـ فـقـطـ
وـبـيـنـ مـنـ يـضـمـ يـهـمـاـ وـعـلـىـ مـنـهـجـ السـلـفـ الصـالـحـ. ايـ هـوـ سـبـيلـ المـؤـمـنـينـ وـتـرـوـنـ الـفـرـقـ كـبـيرـاـ - 00:17:59

جـداـ جـداـ اوـ وـلـيـ ذـلـكـ اـنـتـمـ تـعـلـمـوـنـ اـنـهـ يـوـجـدـ الـيـوـمـ فـيـ الـاـرـضـ الـاـسـلـامـيـةـ كـمـ كـانـ الـا~مـرـ مـنـ قـبـلـ وـاـكـثـرـ مـاـ كـانـ الـا~مـرـ مـنـ قـبـلـ مـذـاـهـبـ
كـثـيـرـةـ كـثـيـرـةـ جـداـ نـحـنـ نـقـولـ المـذـاـهـبـ الـا~رـبـعـةـ هـيـ مـذـاـهـبـ اـهـلـ السـنـةـ - 00:18:29

لـكـنـ هـنـاكـ مـذـاـهـبـ اـخـرـ وـهـمـ يـدـعـوـنـ كـمـ نـدـعـيـ نـحـنـ فـيـ مـذـاـهـبـنـاـ هـذـهـ. يـدـعـوـنـ اـنـهـمـ اـيـضاـ عـلـىـ السـنـةـ وـاـذـكـرـوـاـ عـلـىـ سـبـيلـ مـثـالـ الشـيـعـةـ
وـاـذـكـرـ الزـوـجـيـةـ وـلـاـ نـقـولـ الـيـزـيـدـيـةـ وـشـتـانـ مـاـ بـيـنـهـمـ - 00:18:53

وـنـذـكـرـ فـيـمـاـ نـذـكـرـ الـخـوـارـجـ وـمـنـهـمـ الـعـبـادـيـةـ الـمـعـرـوـفـيـنـ الـيـوـمـ وـالـذـيـنـ لـهـمـ نـشـاطـ اـفـكـارـهـمـ وـارـاءـهـمـ الـمـنـحـرـفـةـ عـنـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ. باـسـوارـ لـوـ

سـأـلـنـاـ هـؤـلـاءـ مـتـمـهـدـيـنـ بـهـذـهـ الـمـذـاـهـبـ قـدـيـمـاـ وـحـدـيـثـاـ دـعـوـنـاـ مـنـ الـمـذـاـهـبـ الـعـصـرـيـةـ الـمـتـبـعـةـ الـيـوـمـ - 00:19:15

وـاـنـمـاـ نـتـكـلـمـ عـلـىـ الـمـذـاـهـبـ الـقـدـيـمـةـ وـالـتـيـ تـوـارـتـ خـلـفـهـاـ عـنـ سـلـفـهـاـ تـمـرـدـهـاـ بـذـلـكـ هـلـ فـيـهـ مـنـ يـقـولـ نـحـنـ لـسـنـاـ عـلـىـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ لـنـ
تـسـمـعـوـذـلـكـ وـاـنـاـ بـمـثـلـ هـذـهـ الـمـنـاسـبـ اـضـرـبـ مـثـلـ اـثـنـيـنـ مـثـلـاـ قـدـيـمـاـ جـداـ وـمـثـلـ حـدـيـثـاـ جـداـ - 00:19:45

الـمـثـلـ الـخـبـيرـ الـخـوـارـجـ الـاـبـادـيـوـنـ مـنـهـمـ الـذـيـنـ يـلـتـقـوـنـ مـعـ الـمـعـتـلـةـ قـدـيـمـاـ وـحـدـيـثـاـ فـيـ اـنـكـارـ كـثـيـرـ مـنـ الـعـقـائـدـ الـاـسـلـامـيـةـ الـصـحـيـحةـ الـثـابـتـةـ
فـيـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ وـمـعـ ذـلـكـ هـمـ يـقـولـوـنـ نـحـنـ عـلـىـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ - 00:20:13

قـلـتـ اـضـرـبـ لـكـمـ مـثـلـاـ قـدـيـمـاـ الاـ وـهـيـ النـعـمـةـ الـكـبـرىـ الـتـيـ اـخـبـرـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ بـهـ عـبـادـهـ الـمـؤـمـنـينـ فـيـ اـنـهـ وـعـدـهـمـ بـاـنـهـ يـرـوـنـ رـبـهـمـ يـوـمـ
الـقـيـامـةـ كـمـ قـالـ عـلـىـهـ الصـلـاةـ وـالـسـلـامـ فـيـ لـيـلـةـ - 00:20:45

فـيـ الـقـبـرـ وـالـقـمـ بـدـرـ. وـقـالـ لـهـمـ عـلـىـهـ الصـلـاةـ وـالـسـلـامـ اـنـكـمـ سـتـرـوـنـ رـبـکـمـ الـقـيـامـةـ كـمـ تـرـوـنـ الـقـمـ لـيـلـةـ الـبـدرـ لـاـ تـرـامـوـنـ حـوـلـ تـضـامـنـاـ فـيـ

رؤيته اي لا ترکون في رؤيته فهل امن اوئلک المعتزلة؟ ومن بنى دینهم ورأی رأیهم في هذه المسألة هل امنوا - 00:21:10

بان المؤمنين سيرون ربهم يوم القيمة كما قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في هذا الحديث وهي في غيره؟ الجواب لا الجواب انهم ينکرون هذه النعمة. بل ويضللون من يؤمن بها بل وينسبونهم - 00:21:45

الى التشبيه والى التسجيل ونحن اهل السنة الذين نؤمن بان من نعم الله عز وجل على عباد بنی اکبر نعمه انه يتجلی لهم يوم القيمة ويرونه كما نرى القمر هل ينکرونها - 00:22:08

كيف ينکرون هذا الحديث هذا صحيح؟ وهناك احاديث اخري عندهم فلسفة لابد انكم سمعتم هذه الفلسفه من بعض الدعاة والكتاب المعاصرین. لذلك فانا يتعرض لذكر بعض المتعلقة بالعقيدة والمتعلقة سلبا او حسب ما سافر - 00:22:32

في هذه العقيدة التي ندعو اليها الكتاب والسنة وعلى منهج السلف الصالح تلك الفلسفه تقول ان العقيدة لا تؤخذ من حديث الاحاد ولوكان الحديث وحديثا صحيحا بل ولو كان مستحيدا او مشكورة وانما - 00:23:03

الایة عندهم ان يكون متواترا امة من الغرابة في مكان ان هؤلاء الذين يشترطون هذا الشرط الحديثي الذي آآ اوضحه علماء الحديث بعد الناس عن العلم الحديث روایة ودرایة اهم اهل اهواه يتبعون اهواههم ويشترطون شروطا هم لا يمكنهم ان يتحققوها بينما - 00:23:30

بامكانهم ان يتحققوها لأنهم اولا اهل روایة وهم اهل الحديث وهم اهل السنة ثم هم اهل درایة فإذا قيل لهم لم تجد الرؤيا كرؤیة المؤمنين لربهم في السنة فقط حتى تشککوا فيها بفلسفه حديث الاحاد - 00:24:04

يؤخذ منها عقيدة ان هذه العقيدة قد جاءت ايضا بالقرآن الكريم. المتواتر روایته عن رسول الله وسلم يقينا لجاؤا الى فلسفة اخري وهي قولهم لا تثبت العقيدة الا بدليل قصي الثبوت اي روایة عن سید دلالة اي درایة - 00:24:31

فإذا كان هناك اية في القرآن الكريم وهي ثلاثة باليقين. كما قلنا انها تعبدوا بها وتركوا دلالتها الصريحة وقالوا هذه ثابتة بقطعي لكن دلالتها ولا تثبت فيها عقيدة. هكذا فعلوا في ايتين اثنتين وردتا في القرآن الكريم - 00:25:02

متعلقتين بهذه العقيدة الطيبة الایة الاولى قوله تبارك وتعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة هذه اية صريحة وجوه يومئذ ناضرة وهي وجوه المؤمنين قطعا الى ربها ناظرة او هذه ليست قضية الدلال لماذا؟ لانه يمكن تأويلا ما تأويلا عندهم اسمعوا الان كيف - 00:25:31

فيكون بالنصوص الخطية في الدلالة غنية الجبال. قالوا الى ربها ناظرة اي الى نعيم ربها ناظرة عطلوا بلاطي في الایة هبنا يقول الى ربها ناظرة. فالبعد من عنده الكلمة مضاعف مضاعف اليه تحاليل الى معين - 00:26:09

ربها ناظرة عطل الحالة في الایة وبالاولى وبالاولى ان يعطوا دلالة الایة الاخرى وهي قوله تبارك وتعالى للذين احسنوا الحسن والزيادة للذين احسنوا الحسن وزيادة الحسن وزيادة رؤية الله في الجنة - 00:26:36

جاء في هذا حديث صحيح في صحيح مسلم بسببه الصحيح عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله للذين احسنوا قال الجنة - 00:27:05

زيادة رؤية الله رفضوا هذا التفسير لماذا؟ حديث احاد. هذه الفلسفه معول هدام للسنة الصحيحة التي تلقتها فالامة بالقبول التي تلقتها الامة بالقبول من ايضا على هذا في هذه العقيدة - 00:27:28

عقيدة ان العقيدة لا تؤخذ من حديث الاحاد الاحاديت بل مئات الاحاديث اللي فيها غربا وهي العقيدة لا تفهم الا بيد قطبيع هل كانت هذه العقيدة علينا؟ سلکنا الصالح من المقطوع لدى - 00:28:06

كل حاله درس سيرة النبي صلى الله عليه واله وسلم بما تعلق بها من تاريخ سلفنا الصالح رضي الله عنه من منكم لا يعلم ان النبي صلى الله عليه واله وسلم ارسل افرادا - 00:28:45

من اصحابه يدعون الى الله هم المشركون الذين عاشت الجاهلية يعبدون الاصنام كانوا بعيدون عن دعوة الرسول عليه السلام اولا في مكة واخيرا في المدينة. هذه شيء آآ ينتشر الدعوة وبعد الله عز وجل في القرآن الكريم هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودينه -

بالحق ليظهره على الدين كله ولو كره الكافرون. وفي الآية الأخرى ولو كره الملحقون في حدود ما يمكنه عليه الصلاة والسلام وغيره من الوسائل، كان يرسل أفراداً من أصحاب السلام دعاء - 00:29:41

من منكم لا يذكر انه ارسل عليا الى اليمن؟ ارسل ابا موسى الاشعري الى اليمن ارسل معاذ بن جبل الى اليمن حول اغراض فماذا كانوا يدعون المشركين الى ماذا كانوا يدعونهم اتباعا الى بعض السنن وبعض الامور المستحبة. ام كانوا يدعون - 00:30:04 او الى ان يعبدوا الله ويستتبط به. الاسلام هو لا اله الا الله والكفر بما اذا هذه رأس العقائد كلها فكان يدعو اليها من الصحابة فمن اين جاءت هذه الفلسفة - 00:30:31

العقيدة باتت الا بالواثق هذا امر يخالف سيرة السلف السابق لعاد الرسول صلى الله عليه واله وسلم الا فيما بعد المحدود لها بالخيرية لذلك الذين تفرقوا شيئاً وكانوا احزاها قدیماً وحدیثاً هم یلتقون معنا - 00:30:51

لأن الإسلام كتاب وسنة. لكنه يفترقون عنا ونفترق عنهم في إننا ندعو إلى اتباع السلف الصالح في تهئتهم لهذين المرجعين الكتاب والسنة إذا صرتأ أحد هؤلاء المخالفين لا بالكتاب والسنة والمثال الأول قد أوردت عليكم إنفا - [00:31:21](#)
لهم المثال الجديد. إذا قيل لهم لا تتبعيون كتاب السنة؟ فلا يتغفون أه هل ينكرون أم يقررون؟ لو قلتم لهم هل تتبعون السلف الصالحة؟ الصحابة والصابرين يقال لكم لا امر هام فحن رجال - [00:31:48](#)

فهذا هو القاتل بيننا وبينها هذا فراق بيننا اما المنهاب الجزيل الذي لم يمضي عليه الا اقل من قرن من الزمان لابد ان الكثير من الحاضرين تنهوا ممن يعرفون بالقادريين - 14:32:00

الازليين وهم يأبون هذه النسبة تدليلا للناس ويسمون انفسهم بالاحمديةن لا لا الله الطيب ببيان هذا التجديد منهم. المهم هؤلاء القبليون يشهدون معنا لكل ما نشهد من الايمان بالملائكة وما بعده. وبالاسلام والاركان الخمسة او يصلون ويحجون -
00:32:43 الى اخره. لكنه يقولون باه هناك انباء بعد محمد صلى الله عليه واله وسلم وليس كما نعتقد نحن كما قال الله عز وجل في القرآن
الكريم مناسك رسول الله وخاتم النبيين -
00:33:15

وكان قال عليه الصلاة والسلام في احاديث كثيرة ومن اصحابها وشهرها قوله لعلي رضي الله عنه لما خلفه خليفة من بعدي في المدينة
وظن قال انت لي من منزلة هارون من موسى غير انه لا نبغي بعدي - 00:33:41

كيف هؤلاء يفارقوننا في كل ظروف الایمان والاسلام ومع ذلك هم يعتقدون لنبني النيابة على رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا كقاعدة. ثم يعتقدون بان احدهم جاء من العلم ومن قرية اسمها قاليان واليها منصبهم نحن. فنقول عنهم قد يليون - 00:34:07
اه هؤلاء يشاركوننا في كل هذه العقائد يشاركوننا باعتقادهم المجيء باللواء بالمستقبل. وان احدهم جاء منذ نحو سنتين سنة تقريبا وكان يسمى غلام احمد القديانى وهذا ترجمته الى اللغة العربية خادم - 00:34:37

احمد النبي محمد عليه السلام ومن مكر ودسائسهم سحبوا هذه الاضافة خادم محمد خادم احمد فقالوا اسمه احمد. وهذا كما اشرت
انت انه كيف هؤلاء يعتقدون بمجيء اللواء وان احدهم جاء؟ وهم يؤمنون باية الایة السابقة. ولا تمسنا الله - 00:35:03

ولا ينكرون حديث علي القولون انتم ما تفهمون القرآن. انتم معاشر العرب الذين تفسير الاية السابقة خلف مع الخلف ماتت من الاية.
الذى فهمها هو الذى اليه مجددا وهو يرجى غلام احمد الخالباني. ايش معنى الاية اذا؟ ولكن رسول الله - 00:34:35

قدم الحديث السابق جدا ايضا حرفوا الحديث كما حرفوا الاية وقالوا - 00:36:04

انت مني بمنزلة هارون من موسى غير انه لا نبغي بعدي اي معنی. اما بعد ما انا آآ ارتفع الى الرفيف الاعلى. فمعنى الحديث لا نبغي بعدي اي معنی. وهكذا يتأنلون - 00:36:35

على طريقة سلفهم من المعتقلة والخوارج رحيم. اذا بارك الله فيكم هنا لا يشفي ان نقول والسنّة هما مرجعنا فقط ان كل الفرق الضالة يقولون هذه القاعدة ويدينون بهاذان الاصطرين ولكنهم اذا قيل لهم كما قلت لك الان - 00:36:55

هل انتم تتبعون السلف؟ بدءا من السعادة الى القرن الثاني الى الثالث؟ قالوا لا. نحن رجال واغنياء فدعوتنا الى يجب ان تفهموا جيدا.
فهذا بيت القصير من هذه الكلمة التي - [00:37:25](#)

آآفما حد في خاطرتي حينما سمعت بدلتمكم بامين قبل تأميني انا. وانا ما بكم اذا بكم خلقتم صرت وانا مقتدا بكم وانتم امامي.
هذا خوف وهذا للسنة سببها الغفلة عن الحديث لكن السبب الاكبر عدم وجود من يبلغ السنة - [00:37:44](#)

الى عامكم مسلمين حتى تشيع بينهم السنة وتصبح كالامر المعتاد بين المسلمين كدت ان انهي سامحتي او ملاحظتي هذه بهذه
الجملة ثم ستحت في بالي ايضا مثال كيف كانت السنة تمشي بين عامة المسلمين يعرفونها كما يعرفون الصلاة - [00:38:14](#)
نحو ذلك من الاحكام لا يختلف الام من القاري. لا يختلف فيه ذلك المرأة من الرجل كلهم في فهم لاسلام سواء لماذا؟ لأن العلم كان
ينتشر على حد قوله عليه السلام فليبلغ الشاهد الغائب. فليبلغ الشاهد الغائب - [00:38:46](#)

ان الرسول صلى الله عليه وسلم ما يحضر مجلسه وعامة اصحابه. ليس وهناك في بعض الاحاديث الصحيحة ان رجلا من الصحابة
ابي هريرة يقول لرجل من كبار الصحابة عمر ان تشهد لك الصدق في الاسواق - [00:39:16](#)

عن ان تسمع حديث رسول الله. فما بالنا نقول عن عامة الصحابة ما كانوا يحضرون مجلس الرسول عليه السلام. فضلا فضل عن
النساء فضلا عن الاماء الجواري الذين كنا يقمن بوظيفة - [00:39:36](#)

خدمة اسيادهم وساداتهم. مع ذلك كان العلم في العقيدة منتشرة في عامة الصحابة نساء ورجالا ما هذا الاختلاف؟ في حضور حلقات
العلم والذكر بين يدي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كانوا في العقيدة سواء فضلا عما دون ذلك. قلت اردت ان - [00:39:56](#)
بالكلمة السابقة ثم خطر في بالي حديث الجارية. فتحمس جاءت هذا الحديث لسبعين اثنين. اولا النبوة علاقة بما كنت انا في انت
الآن سمعتم الحديث السابق عليكم اولا ان تطبقوهم. وان لا تصلوا في مسجد تسمعون - [00:40:26](#)

الامام يؤمن عتبقوه لا وانما تنتظرون حينما يبدأ هو بالتأمين تبدأون انت بالتأمين لا اريد منكم هذا فقط بل وان تبلغوا ذلك ليبلغ
الشاهد الغائب كما قال عليه السلام بلغوا عنى ولو اية. والشرس يذكر بلغوا عنى ولو اية - [00:40:56](#)

لا يعني اية من القرآن. لانه معنى الاية في اللغة العربية هي الجملة الكاملة. ولما كانت الآيات الكريمة هي جمل كاملة اصطلاح على هذا
الاطلاق. الاية حينما تطلق انما يراد بها الآيات او الاية الكريمة. اما هنا في الحديث - [00:41:24](#)

بلغوا عنى ولو اية اي ولو جملة كاملة من حديث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. وقد سمعتم انفا ومهما كان احدكم ضعيفا
الحفظ آآنسيا مثلثي. فسوف يحفظ ان شاء - [00:41:44](#)

هذا الحديث الذي تلوته على ما سمعكم اكثر من مرة اذا امن الامام فامنوا فانه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه
اذا بلغوا الناس هذا الحديث حتى يصبح الناس كما أصبحت تلك الجارية. جارية ترعى الغنم - [00:42:04](#)

كيف عرفت العقيدة الصحيحة المتعلقة بذات الله تبارك وتعالى والتي يجهلها اليوم كبار المشايخ والدكتورة. ان الجالية راعية الغنم
فقد عرفت تعقيد الصالحة ما هو السبب؟ السبب ان هؤلاء الاصحاب الكرام الذين كانوا يحضرون حلقات الذكر - [00:42:31](#)
بين يدي النبي عليه الصلاة والسلام كانوا اذا انصرفوا الى اهاليهم الى زيارتهم الى خدمتهم نقلوا الذكر الذي سمعوه لرسول
الله صلى الله عليه واله وسلم. هكذا هذه الجارية - [00:43:01](#)

تلقت العقيدة الصحيحة ليس مباشرة من رسول الله بانها خادمة ترعى غنم وانما سيدها يلقنها وقد يكون سيدها اذا لم يحضر مباشرة
في مجلس الرسول عليه السلام لكن ذكر اليه من جاره من صاحبه الى اخره - [00:43:21](#)

ما هو حديث الجارية وما موقف كثير من المشايخ المسلمين لليوم من هذه العقيدة. اسمعوا الحديث وطبقوه على واقعة الرياء
واقعكم اليوم فستجدون هذا الواقع مخالف لعقيدة الجارية هذه العقيدة - [00:43:42](#)

مطابق لكتاب والسنة ارجوك ان انهي هذا الكلام في هذا الحديث الذي رواه الامام مسلم في صحيحه للحديث سيد الجارية واسمه
معاوية ابن الحكم السلمي على صلیت خلف النبي صلى الله عليه واله وسلم يوم فعطف رجل - [00:44:06](#)

بحاجب فقلت له يرحمك الله فنظرموا الي هكذا يشتتونه لكنني قال ما سكت وانما قلت وهو يصلني انتبهوا. هو يصلني. ويقول لمن

عطس يرحمك الله. هذا يدل ان او كان حديث عهد بالاسلام - 00:44:39

فلما قال لي من عطس بجاني يرحمك الله نظروا اليه هكذا باطراف اعينهم مشككين له لكنه ما سكت بل زاد تضجرا وصاح باعلى صوته وهو يصلي قال واتكل امياه ما لكم تنظرون الي؟ هو ما يظن انه - 00:45:07

الصلاه ما لكم تنظرون اليه؟ فاخذوا بردا على افخاذهم يسكنونه قال فلما قضى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الصلاه اقبل الي تصوروا الان مثل هذه القصة تقع من بعض المصليين - 00:45:37

اما يخبر للامام اليه ماذا يتصور انه سيفعل به لابد ان ينهره على الاقل الا ان يبادره بالضرب هكذا تصور معاویة ابن الحكم السلمی لكنه الحمد لله خاب تصوره لانه عبر عن ذلك - 00:46:02

قوله بلسان عربي مبين. فوالله ما قهرني ولا قهرني ولا ضربني ولا شتمني جاهل كذا من الكلمات التي نسمعها في كثير من الاحيان من بعض المشايخ ساجد فيما اذا اخطأ معهم احد المصليين - 00:46:25

وانما قال لي عليه الصلاه والسلام وانما قال لي ان هذه الصلاه لا يصلح فيها شيء من کلام الناس مخاطبة في الصلاه لا يصلح فيها شيء من کلام الناس انما هي تسبيح وتحميد وتکبير وقراءة القرآن - 00:46:51

لما وجد معاویة ابن الحكم السلمی واذكركم هذا غير معاویة ابن ابی سفیان الاموی لما وجد هذا النطق وكل شيء من معدنه طبیعی من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:47:18

تفتح قلبه ليسأل نبیه صلى الله عليه وسلم عن ما يشعر انه بحاجة ليسأله فقالوا يا رسول الله ان منا اقواما يتتطیرون ان يتفاهمون ببعض الاشياء وهذا من القرن العشرين ليس في الكفار والمشرکین - 00:47:39

واما في وانما في المسلمين ايضا يتتطورون من اشياء كثيرة وكثيرة جدا واظن انكم تعلمون بعض الامثلة ان منا اخوة من يتطايرون قال فلا يصدنکم ولا يصدنکم انظروا لم يقل لهم لا تتتطیروا - 00:48:06

وانما قال لا يصدنکم اما اذا تطیبتم فامضوا فيما كنتم انتم ماضون فيه ولا ترتدوا على اعقابکم عرضتکم قلة التطیر اشتقت من الطیر كان الجاهلي اذا عزم على السفر - 00:48:29

وخرجت فاول طیر يراه يطیر الحیوان يخاف من الانسان فاما ان يطیر يمينه او يساره. فان فعل هذا الحیوان يمينا هذا الانسان اهون منه يتھائل کان يسارا يتشاءم ويرتد الى داره ولا يسافر - 00:48:56

قال ان منا اقواما يتتطیرون. قال فلا يصدنکم. خرجت الى السفر امضی. الخير في المستقبل الى ما خرجت اليه على ان منا اقواما يأتون الكهام قال فلا تأتواهم قال ان منا اقواما يخفون - 00:49:22

او الضرب الرمل كما هو معلوم قال قد كان نبی من الانبياء قتلہ. فمن وافق خطه خطه ثلاثة. هذا كما يقول العلماء تعليق بالمحال. يقول عليه الصلاه والسلام جوابا عن ذاك السؤال قال نبی - 00:49:46

من الانبياء قبلی معجزة له يخط بالرمل. فيطلع على بعض المغيبات في واسطة الرمل طب من وافق خطه من هؤلاء الكهان المنجمین خف ذلك النبی الكريم فبعث اي المصیب. هیهات ان يوافق خط الدجال خط - 00:50:10

النبی الصادق الامین اطفال نبی من الانبياء خفوا ومن وافق خطله خطأ كذلك الان يأتي الشاهد قال يا رسول الله هذه جارية ارعى غنما لي في احد عند جبل احد في المدينة - 00:50:38

خاصة الذئب يوما على غنمی وانا بشر اغضب كما يغضب البشر. فصكتها صکة وعلي عتق رقبة فقال عليه السلام لها بها فلما جاءت اليه قال لها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم هنا الشاهد - 00:51:00

اين الله قالت في السماء قال لها من انا قالت انت رسول الله التفت الى سیدها وقال له اعتقها فانها مؤمنة شهد النبی صلى الله عليه واله وسلم لهذه الجارية - 00:51:29

التي كانت ترعی الغنم لسیدها. ومن غفلتها وضعفها. فالذئب على غنمها الامر الذي اغضب سیدها فصكتها وقطعها تلك الصفحة على خدها. فامتحنها الرسول السلام بهذه الحالین اين الله؟ قالت في السماء - 00:51:54

قال من انا؟ قالت انت رسول الله. قال لي سيدها اعتقدها اي اذا اعتقدها فقد وفيت بندرك. فانها مؤمنة الان اسألوا الناس ليس عامة

الناس فانكم تسمعون عامة الناس في مجالسهم يقولون الله موجود في كل الوجوه - [00:52:20](#)

قهوة موجود في كل مكان اذا الجارية التي كانت ترعى الغنم هي افخم منهم ليس الامر وقف افقى من هؤلاء العامة الذين يتكلمون بهذه الجاهلية في مجالسهم. لو انت سألت - [00:52:43](#)

الدكاثرة الا من شاء الله وقليل ما رهطوا. اين الله؟ قال لك لا. قل يا اخي هذا السؤال الله في كل مكان او يقول لك الله موجود في كل في كل وجود. او يقول ليس لله مكان - [00:53:02](#)

هذا كله خلاف القرآن والسنة والجارية التي نفخت حقا انما نطقنا بایة من ايات الله الكثيرة بمعناها الو من في السماء ان يخسف بكم الارض فاذا هي تمور ام امتنتم من في السماء ان يرسل عليكم حاصبا؟ فستعلمون كيف نذير - [00:53:22](#)

اذا الجارية عرفت العقيدة الصحيحة. فما بالنا نحن اليوم ما نعرف هذه العقيدة الصحيحة؟ الامر يعود الى شيء فيه الشيء الاول

الجهل بالسني صحيحة والشيء الثاني ان الجماهير غفلت عن الاصل الثالث وهو على ما كان عليه السلف الصالح - [00:53:49](#)

على ما كان السلف الصادق في الجواب عن سؤال اين الله؟ الجارية اجاية واقرها الرسول عليه سلام وعلى ما كان سلفنا الصالح كما قال الامام عبدالله ابن المبارك من الشيوخ امام السنة احمد بن حنبل رضي الله تعالى عنه - [00:54:13](#)

هو ان من جاهد في حديث خزائن الرحمن تأخذ بيده الى الجنة - [00:54:39](#)